عودة الى المقالات
<< صفحة سابقة :: الصفحة التالية >>

## ?الأطماع الإيرانية إلى أين

بعض اعضاء لجنة صياغة الدستور العراقي يطالبون باضافة القومية الفارسية الى قوميات العراق و ان تكون اللغة الفارسية اللغة الرابعة في العراق.

وا عجبا ما هذا الاختراع المذهل و الانجاز الفذ و منذ متى كانت في العراق قومية فارسية و لم يسمع بها العالم ولم نقرأها في كتب التاريخ وحدود فارس معروفة للجميع و هي خلف جبال زاغروس شرقا , وهنا لعل من يقول ان العراق في فترة من الزمن كان يحكم من قبل كسرى والمدائن خير دليل على ذلك و هذا الاستنتاج مردود عليه اذا كان احتلال بلد ما في فترة زمنية يثبت قومية الاحتلال فاذن يجب ان تكون في العراق او الهند قومية بريطانية او في سورية قومية فرنسية او مصر قومية تركية عثمانية او بريطانية!

اخي القارئ الكريم ان ما يحدث في العراق من تدخل سافر من قبل ايران في كل النواحي حتى في صياغة الدستور يجب عدم السكوت عليه و نحذر الاخوة في العالم العربي فان السكوت يعني ان الفرس سيطالبون غدا بقومية فارسية في الكويت و البحرين و قطر والامارات وحتى السعودية.

ايها الاخوة الافاضل يجب ان نقرأ التاريخ جيدا, عندما نعود للوراء قليلا نرى ان سكوت العرب عن احتلال الاهواز(امارة المحمرة وعربستان) كلف العرب الكثير وفتح شهية الفرس لابتلاع ما تستطيع من مياه و اراض عربية و نتج عن ذلك مطالبة ايران بشط العرب و البحرين و احتلال جزر الامارات العربية المتحدة.

و هنا يجب ان لا ننسى وصية رضا خان بهلوي لابنه محمد رضا شاه ايران السابق عندما احتل الاهواز فقال له انا طهرت لك الشاطئ الشرقي للخليج من العرب وعليك ان تطهر الشاطي الغربي منه وهذه الوصية موجودة في مذكرات رضا خان لمن اراد الاطلاع.

ان ما يعاني منه الاهوازيون هذه الايام هو ثمن سكوت العرب عن حقوقهم المشروعة و القادم انكى و امر, ان التغلغل الاستخباراتي الايراني في العراق يؤجج الطائفية و يبث روح البغضاء بين ابناء الوطن الواحد ويضرب الوحدة الوطنية العراقية في الصميم وان النظام الايراني يتبع اسلوب فرق تسد في العراق اليوم كما استعمل تلك السياسات في الاهواز وكردستان و بلوجستان اماكن القوميات الاخرى في ايران, ولا نستبعد اعمال الشغب الاخيرة على الحدود الكويتية ان تكون وراءها اياد خبيثة من الاستخبارات الايرانية مستغلة انصارها المعروفين في العراق و بعض ازلام النظام السابق حيث اننا نرى التقاء المصالح بين الطرفين لاشاعة عدم الاستقرار واشغال العراق في حوادث جانبيه هو في غنى عنها.

من ناحية اخرى أليس الافضل للعراق اقتصادياً مد انابيب للتزود بالوقود الى الكويت او السعودية حيث الامان بدل ايران التي هي منطقة حرب مستقبلية من قبل الشعوب غير الفارسية لنيل حقوقها القومية? وان اهدار الاموال العراقية الى من لا يسعى الى استقرار العراق هو جريمة بحق الشعب العراقي الذي ما زال يعاني و يعاني حيث كما سمعنا في وسائل الاعلام ان السيد الجعفري في زيارته الاخيرة الى ايران قام باتفاقية مد الانابيب الى ايران و بموجب الاتفاق يقوم العراق بضخ نفط خام وفي المقابل يحصل على بنزين ايراني مليء بالرصاص ويضر بالبيئة وكل الاقتصاديين والخبراء في مجال الثروة النفطية يعرفون النفط الخام العراقي من اجود النفوط و له مشتقات تزيد على 150 من ضمنها البنزين.

فان التفريط في الثروة العراقية في هذه الظروف الصعبة التي يعاني منها المواطن العراقي سيكون كارثياً على الحكومة العراقية في المستقبل.

ان النظام الايراني كان شريكاً رئيسياً للنظام السابق في تهريب النفط العراقي ابان

الافتتاحية
العفو بمنظار سياسي
التفاصيل
صفحات اليوم PDF
الارشيف PDF
اسعار العملات
مساحة اعلانية

الحصار وكان نظام صدام يستفيد من تلك العوائد لتدمير الشعب العراقي و القضاء على انتفاضته و اليوم كذلك اصبحت ايران تعقد اتفاقيات على حساب الشعب العراقي و تسرق نفطه كما سرقت نفط الاهواز على مدى الثمانين عاما المنصرمة والشعب الاهوازي يعاني الفقر والعوز والحرمان.
فكيف يساعدكم و يحترمكم الايرانيون وهم اذاقوا اخوانكم في الاهواز الهوان ولم يسمحوا لهم حتى بتسمية ابنائهم بأسماء عربية او الدراسة بلغة عربية التي هي لغة الاسلام واليوم يطالبون بقومية ولغة فارسية في العراق واعجبا عش رجباً ترى عجبا!

كاتب وباحث أهوازي *
ahwazi80@maktoob.com

***المنذر الأهوازي**

أخبر صديق